

ضحايا بلا غسل او تكفين وحسين لا رأس ولا أيدين
او عباس مثله بالأرضين ولا اكتفيتوا يا ملحدين
عن سبيكم هذي الخواتين أتسيرونهم فوق البعارين
حواسر بلا ناصر ولا امعين من بعد قوم الهاشميين
اترافج إلى ارجاس المضلين على احسين واحزني على احسين

قال الراوي وخطبت فاطمة الصغرى بعد أن وردت من كربلاء فقالت: الحمد لله عدد الرمل والحصى وزنة العرش إلى الثرى أحمدته وأؤمن به وأتوكل عليه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن أولاده ذبحوا بشط الفرات من غير ذحل ولا تراث اللهم إني أعوذ بك أن أفترى عليك الكذب أو أن أقول عليك خلاف ما أنزلت عليه من أحد العهود لوصية علي بن أبي طالب عليه السلام المسلوب حقه المقتول من غير ذنب كما قتل ولده بالأمس في بيت من بيوت الله فيه معشر مسلمة برؤوسهم تعساً لرؤوسهم ما دفعت عنه صنما في حياته ولا بعد مماته حتى قبضته إليك محمود النقيبه طيب العريكة معروف المناقب مشهور المذاهب لم تأخذه فيك اللهم لومة لائم ولا عذل عاذل هديته اللهم للإسلام صغيراً وحمدت مناقبه كبيراً ولم يزل ناصحاً لك ولرسولك حتى قبضته إليك زاهداً في الدنيا غير حريص عليها راجباً في الآخرة مجاهداً في سبيلك رضيته فاخترته فهديته إلى صراط مستقيم أما بعد يا أهل الكوفة يا أهل المكر والغدر والخيلاء فإننا أهل بيت ابتلانا الله بكم وبتلاكم بنا فجعل بلائنا حسناً وجعل علمه عندنا وفهمه لدينا فنحن عيبة علمه ووعاء فهمه وحكمته وحجته على الأرض في بلاده وعباده أكرمنا الله بكرامته وفضلنا بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم على كثير ممن خلق تفضيلاً بينا لكم وكذبتمونا وكفرتتمونا ورأيتم قتالنا حالاً وأموالنا نهباً كأننا أولاد ترك أو كابل كما قتلتهم جدنا بالأمس وسيوفكم تقطرون دمائنا أهل البيت (ع) لحقد متقدم قوت لذلك عيونكم وفرحت قلوبكم افتراء على الله ومكرتم والله خير الماكرين فلا تدعوا أنفسكم إلى الجدل بما صبت من دمائنا ونالت أيديكم من أموالنا فإن ما أصابنا من المصائب الجليلة والرزايا العظيمة في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسيراً لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما أتاكم والله لا يحب كل مختال فخور تباً لكم فانتظروا اللعنة والعذاب فكان قد حل بكم وتوارت من السماء نقمات فيسحتكم بعذاب ويذيق بعضكم كأس بعض ثم تخلدون في العذاب الأليم يوم القيامة بما ظلمتمونا ألا لعنة الله على الظالمين ويلكم أتدرون أية يد طاعتنا منكم وأية نفس نزعنا إلى قتالنا أم بأية رجل مشيتم إلينا تبغون محاربتنا والله قست قلوبكم